جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات

كتاب شرح الصدور بذكر بعض أحوال وسير
واجازات ومناقب المسربل بالنور الحبيب العلامة
العارف بالله والدال عليه سيدي عبد الرحمن
بن محمد بن حسين بن عمر المشهور
نفع الله به آمين جمع ابنه
سيدي الفاضل وارث
سره ناشر
الدعوة الى الله بجهره وسره نور الدين
علي بن عبد الرحمن المشهور نفعنا الله بوجوده
آمين آمين آمين
وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي
الحبيب العالي القدر العظيم الجاه وسلم
تسليما والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين على أمور الدنيا والدين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم الحمد لله رب العالمين حق حمده على كل حال حمدا نبلغ به مقامات خواص الرجال ۞ ومرافقة اهل صفائه وودّه وحبه من اهل الكمال من السلف الصالحين والسادة المتقين أهل الوصل والوصول والاتصال السابقين منهم واللاحقين بهم على خير منوال ۞ أشهد أن لا اله الا الله مولانا الكبير المتعال وأشهد أن سيدنا محمدا الرحمة العظمى من ربنا ذي الجلال ۞ العبد المحبوب المقرب الهادي من الضلال صلى الله تعالى على حبيبنا الامين وعلى آله وصحبه والتابعين دائما مؤبدا الى يوم الدين وسلم كثيرا عدد ذكر الذاكرين وسهو الغافلين وعلينا معهم وفيهم برحمتك يا ارحم الراحمين ۞

وبعد فيقول العبد الفقير الى ربه الغفور المعترف بالذنب والتقصير والقصور الغني بمولاه العلي الشكور علي بن عبد الرحمن بن محمد بن حسين المشهور قد اشار علي بعض أهل الفضل والمودة والخير والصلاح ان اجمع ما حفظته او قيدته من شمائل

وسير

وسير وإجازات وكرامات سيدي الوالد العلامة والحبر
الفهامة الولي الكامل المسربل بالنور وجيه الدين عبد الرحمن
بن محمد بن حسين المشهور علوي رحمه الله ونفعنا به آمين مما سمعته
منه او قاله فيه بعض مشايخه مع ما وقع له من الكرامات معي
ومع غيري حسبما بلغني فبقيت متردداً من بعد وفاته الى الآن
سنة ١٣٢٤ بعد ان استخرت الله تعالى فانشرح صدري باثبات
ما بقي في حفظي من ذلك وان كنت لست أهلاً لشيء مما هنالك
ولكن احسن أن أعرب بعضاً من ذلك وما نسيته أكثر مما أثبته
في هذا السفر المبارك قال الشاعر ۞

تفوت المنايا في الزوايا ومالها ۞ من الناس بين الناس في الناس ذاكر
تفوت كرامات الرجال شوارداً ۞ اذا لم تقيدها علينا الدفاتر

واسأل الله ان يمن علي بالقبول والاقبال والصفح والرضوان
وان لا يعاملني بسيآت اعمالي وان يمن علي وعلى والدي واولادي
بالمغفرة التامة بمحض جوده وفضله واحسانه وان يتولاني
واحبابي بما تولى به عباده الصالحين واوليائه المقربين وأن
يحشرنا في زمرتهم مع جميع مشايخي واخواني في الله ومن له
حق علي والمسلمين آمين وسميته بكتاب شرح الصدر بذكر

بعض أحوال وسير واجازات ومناقب المسربل بالنور الحبيب
عبد الرحمن بن محمد بن حسين المشهور تغمده الله وايانا برحمته
آمين ورتبت ما قصدت جمعه على خمسة فصول وخاتمة (الفصل
الأول) في مبدأ نشوه وما قاله فيه بعض مشايخه المشهورين
وما تلقاه من اجازات ووصايا له ومنه (الفصل الثاني) في اجتهاده
في طلب العلم والعمل به والتعليم وما علمته من سيره وافعاله الكريمة
عفى الله عنه وعنا به امين (الفصل الثالث) في بعض كراماته
وما وقع له من اشارات وبشارات من بعض مشايخه وغيرهم
رضي الله عنهم وعنا بهم آمين (الفصل الرابع) فيما سمعته منه
مما حفظه عن شيخه الحبيب الفاضل أحمد بن علي الجنيد وما قاله
فيه (الفصل الخامس) فيما سمعته منه ما قاله في تريم وسكانها
مما تلقاه عمن قبله وما تلقيته كذلك (والخاتمة) فيما يتعلق
بما ذكر في ذلك وبالله التوفيق وهو حسبي ونعم الوكيل نعم
المولى ونعم النصير

(الفصل الأول)

في مبدأ نشوه نفعنا الله به امين ○ فأقول مستعينا بالله تعالى
كان وجود سيدي الوالد بالغنا تريم في ٢٩ شهر شعبان سنة ١٣٥

الحبشي

أخبرتني والدته الشريفة الصالحة شيخة بنت الحبيب عبد الرحمن
بن علي بن علوي بن الحبيب القطب عبد الله بن علوي الحداد ◦
بأنه كان من مبدأ نشوءه متورعًا بارًا بوالديه محبًا للخير
وأهله وانه مرض في بعض الايام وسنه قريب من سنتين
قالت فدخلت على الحبيب القطب الولي الكامل أحمد بن عمر المشهور
المتوفى سنة ١٢٥٥ وكان عمر ابنيه وهو عند نا بالبيت فقلت
يا حبيب احمد امسح على هذا المولود ما ادري يا يحيا او يا يموت
فقال لي يا بقاني هذا المولود ويا يطول عمره وسيقع له شأن
عظيم ويا يستشفعون به اهل زمانه كلهم ويسيرون في ظله
او كما قالت رضي الله تعالى عنها وعنا آمين ◦ وكان ينسخ في صغره
ويتصدق بما حصل له من اجرة النساخة وغيرها ويصل به
والدته وارحامه ولا يعلم بذلك احدًا ويحب اخفاء الصدقة
واخفاء الطاعة وكان ملازمًا الورع من صغره حتى انه لو جاء لنا
لحم او غيره من بعض الناس المتهمين بعدم الورع لا يأكل شيئًا
من ذلك ويأكل كسرة خبز يابسة وكان رضي الله عنه يصبر
على الجوع والسهر ويخفي ذلك عنا لأجل ما نفاته وننهاه اه

كما قالت رضي الله عنها وقال سيدي الوالد كنت في أول عمري
أدرّس في بيتنا في السعيل فدخل علينا الحبيب الفاضل عمر ابن
عبد الله الزاهر المشهور المتوفى سنة ١٢٩٢ وكنت أقرر
المسائل وحولي طلبة العلم ما لين المنزل عندي فصاح بي الحبيب عمر
وجلس وبكى فقلت له لم تبكي فقال فطنت كلام جدك الحبيب
عبد الرحمن بن علي الحداد قال كنت يوماً خارجاً يوماً الى التربة
لأزور السلف فوجدت الحبيب عبد الرحمن هذا خارجاً منها مع
وخولي اليها وكان يقود ابنته شيخة والدتكم وهي صغيرة فقلت
له اني اراك متعلقاً بالبنت هذه ياسيدي فقال يا عمر انه سيكون
لهذه البنت شأن عظيم وستحضره انت ان شاء الله فلما وصلت
الى عندكم ورأيت هذا الشأن العظيم واحياء العلم بكم غلبني البكاء
أو كما قال رضي الله عنه وعنا به آمين (قلت) واخبرني والدي
أيضا رحمه الله ان جده عبد الرحمن بن علي المذكور حج سبعة عشر
حجة كلها من طريق البر او كما قال رضي الله عنه وعنا به آمين ٥
وقال الشيخ الفاضل محمد بن عبد الرحمن بافضل معلم مسجد الشيخ
علي بن أبي بكر السكران قمت ليلة من الليالي الى مسجد الشيخ علي
بن أبي بكر